



# جحا يقول : إن شاء الله



الناشر  
المؤسسة العربية الحديثة  
للطبع والنشر والتوزيع  
ت : ٢٥٨٦١٩٧ - ٢٨٣٥٥٥٤ - ٥٩٠٨٤٥٥  
فاكس : ٢٨٢٧٠٠٢





قَالَ جُحَا لِرَوْجَتِهِ ذَاتَ لَيْلَةٍ :  
سَأَذْهَبُ صَبَاحَ غَدٍ إِلَى سُوقِ الْبَلَدَةِ الْمُجَاوِرَةِ ،  
وَعَلَيْكَ بِأَعْدَادِ الْحِمَارِ لِلسَّفَرِ .



ثُمَّ عَادَ قَائِلًا : وَإِذَا كَانَ الْجَوُّ رَائِعًا أَتَيْتُ  
عَوْدَتِي فَسَافِئْتُ إِلَى الْمَرْعَةِ .  
قَالَتْ زَوْجَتُهُ : يَا جُحَا أَأَنْتِ هَكَذَا دَائِمًا ، لِمَاذَا  
لَا تَقُولُ : إِنْ شَاءَ اللَّهُ ؟ !





اَتَكَا جُحَا عَلَى سَرِيرِهِ ثُمَّ نَامَ ، وَتَرَكَ زَوْجَتَهُ تُعَدُّ  
لَهُ لَوَازِمَ السَّفَرِ .





وَفِي الصَّبَاحِ اسْتَيْقَظَ جُحَا مُبَكَّرًا، وَأَعَدَّ  
نُقُودَهُ، وَأَخَذَ حِمَارَهُ وَخَرَجَ .



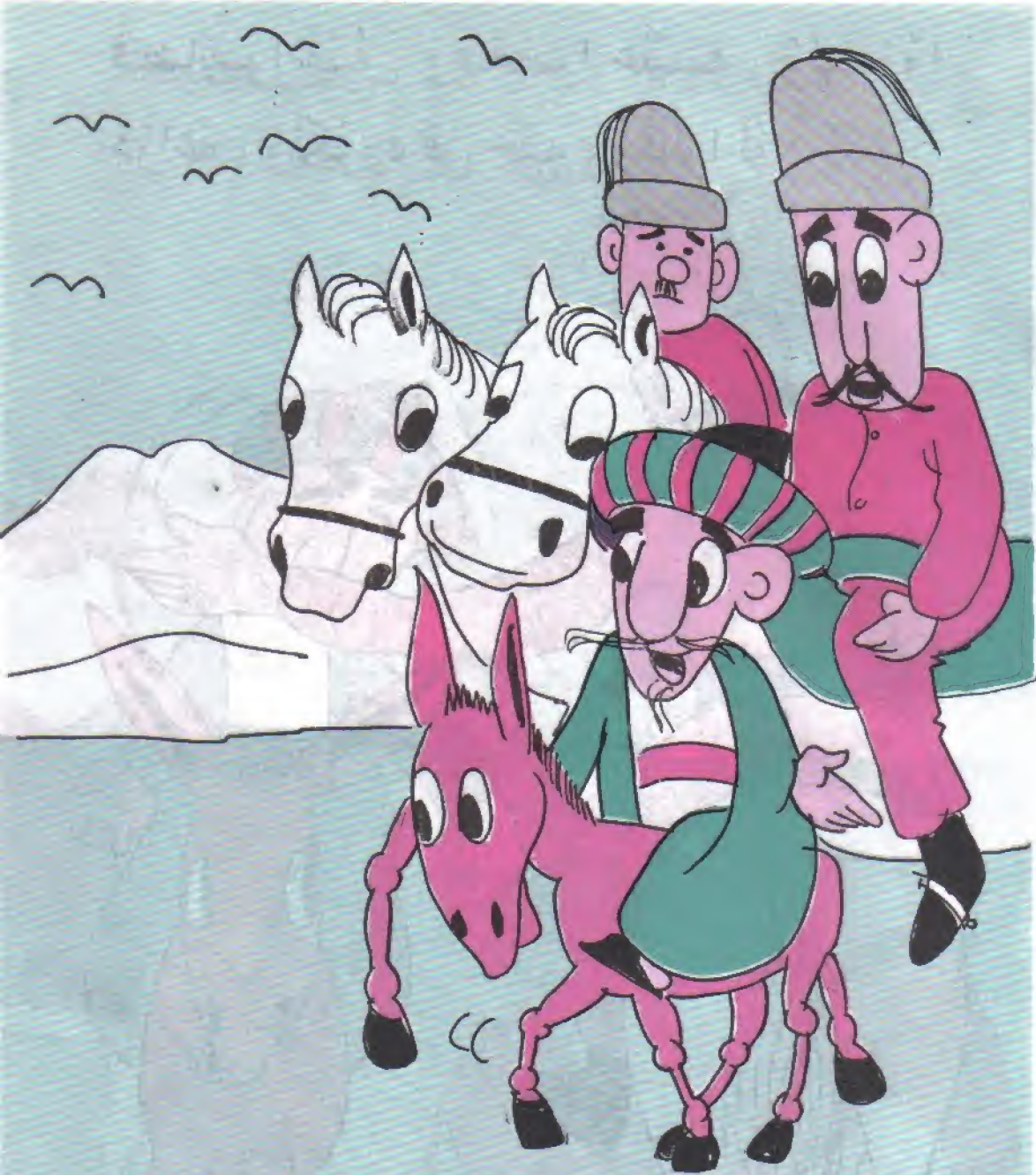


وَفِي الطَّرِيقِ صَادَقَتْهُ كَوَكَبَةٌ مِنَ الْفُرْسَانِ فَنَادَوْهُ  
مُتَسَائِلِينَ :

يَا عَمُّ . مِنْ أَيْنَ الطَّرِيقِ إِلَى الْقَرْيَةِ ؟ !







فَلَمْ يَرُدَّ جَحًا .. فَكَّرَ الْفُرْسَانُ سُؤَالَ هُمْ ،  
فَأَجَابَهُمْ جَحًا بِلَا اكْتِرَاثٍ : لَا أَعْلَمُ ..



فَتَضَايِقُوا مِنْهُ ، وَهَجَمُوا عَلَيْهِ ، وَلَوُوا  
ذِرَاعَهُ ، وَلَكَزُوهُ فِي جَنْبِهِ ، وَقَالُوا لَهُ :





سِرُّ بِنَا إِلَى الْقَرْيَةِ ، وَإِلَّا فَلَنْ نَتْرُكَكَ سَلِيمًا .  
سَارَ أَمَامَهُمْ جُحَا مُضْطَرًّا يَلُومُ حَظَّهُ التَّعَسَّ  
الَّذِي سَاقَهُ إِلَى طَرِيقِهِمْ .





وَلَمَّا وَصَلَ هُوَ وَالْفُرْسَانُ هَطَلْ عَلَيْهِمُ الْمَطَرُ  
بِغَزَارَةٍ، وَسَالَ الْمَاءُ مِنْ رُءُوسِهِمْ حَتَّى أَقْدَامَهُمْ ..





وَفَجْأَةً تَعَثَّرَ حِمَارُ جُحَا، فَوَقَعَ جُحَا مِنْ فَوْقِ  
ظَهْرِهِ عَلَى الْأَرْضِ .





أَخَذَ جُحَا يَيْكِي وَهُوَ يُحَاوِلُ مُسَاعَدَةَ  
حِمَارِهِ عَلَى النُّهُوضِ ..







وَبَعْدَ ذَلِكَ .. تَحَسَّسَ جُحَا كَيْسَ ثُقُودِهِ فَلَمْ  
يَجِدْهُ ، فَأَخَذَ يَنْدُبُ حَظَّهُ السَّيِّئَ وَرَاحَ يَبْحَثُ  
عَنْهُ هُنَا وَهُنَاكَ .





لَمْ يَطْمَئِنَّ جُحًا عَلَى حَالِهِ إِلَّا عِنْدَمَا دَخَلَ  
قَرْيَتَهُ فَإِنَّ كُلَّ مَا جَرَى لَهُ لَمْ يَكُنْ فِي الْحُسْبَانِ .



وَصَلَ جُحَا إِلَى بَابِ دَارِهِ مَرِيضًا جَرِيحًا  
مُتَعَبًا وَطَرَقَ الْبَابَ ..

قَالَتْ زَوْجَتُهُ : مَنْ الطَّارِقُ ؟ !

فَأَجَابَهَا : أَنَا جُحَا ، افْتَحِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ .





مَنْ يَصِلُ إِلَى  
الْحِمَارِ أَوَّلًا ؟  
وَأَيُّ الطَّرِيقِ الثَّلَاثَةِ  
يَسْلُكُ .

